

شرح نونية ابن القيم (84) - الثلاثاء 9-7-4441هـ

عبدالكريم الخضير

عليكم السلام بالخير يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:00:00

عليكم السلام سم. ليت والله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال رحمه الله تعالى فصل في قدوم ركب الايمان وعسكر القرآن. واتى فريق ثم قال الا اسمعوا - 00:00:46

قد جئكم من مطلع الايمان من ارض طيبة من مهاجر احمد بالحق والبرهان والتبيان سافرت في طلب الله فدلني الهادي عليه ومحكم اخواني مع فطرة الرحمن جل جلاله. وصريح عقل فاعتلى بنياني - 00:02:40

فتوافق العقل الصريح وفطرة الرحمن والمنقول في ايماني. شهدوا بان الله جل لجلاله متفرد بالملك والسلطان. وهو الله الحق لا معبود الا وجهه الاعلى العظيم الشأني. بل كل معبود سواه فباطل من عرشه - 00:03:10

حتى الحضيض الداني. وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر. ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. فقيام دين الله - 00:03:40

بالاخلاص والاحسان انهما له اصلان. لم ينج من غضب الله وناره الا الذي قامت به الاصلاني والناس بعد فمشارك باله. او ذو ابتداع او له كل وصفان والله لا يرضى بكثرة فعلنا. لكن باحسنه مع الايمان - 00:04:10

فالعارفون مرادهم احسانه نعم عن الاحسان. وكذلك قد شهدوا بان الله سمع وذو بصر هما صفتان. وهو العلي يرى ويسمع خلقه. من فيراد النمل في غسق الدجى. ويرى كذلك ذاك - 00:04:40

تقلب الاجفان. وضجيج وضجيج العباد بسمعه ولديه لا يتشابه الصوتان. وهو العليم بما يوسوس عبده في نفسه من غير نطق لساني. بل يستوي في علمه الداني مع القاصي وذو الاصرار - 00:05:10

والاعلان وهو العليم بما يكون غدا وما قد كان والمعلوم في الاذى والمعلوم في اذا الان وبكل شيء لم يكن لو كان كيف يكون موجودا لنبي الاعيان. وهو قدير فكل شيء فهو مقدور له طوعا وبلا عصيان. وعموم قدرته يدل بان - 00:05:40

انه هو خالق الافعال للحيوان هي خلقه حقا وافعال لهم حقا لا يتناقض الامران لكن اهل الجبر والتكذيب بالاقدار من فتحت لهم عينان نظروا بعيني اعور اذ فاتهم نظر البصير وغارت العينان فحقيقة - 00:06:10

قدر الذي حار الورى في شأنه هو قدرة الرحمن. واستحسن ابن عقيل ذا من احمد لما حكاه عن الرضا الرباني. قال الامام شفى القلوب بلفظة ذات اختصار وهي ذات بياني نقف عند الفصل يا شيخ - 00:06:40

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك يقول رحمه الله تعالى فصل في قدوم ركب الايمان وعسكر القرآن في الفصول السابقة ذكر جملة من الركبان الذين ما وفقوا للصراط المستقيم وحادوا - 00:07:09

عنه وماله عن سبل المرسلين وما جاء عن رب العالمين الى قواعد يزعمونها قواعد وهي ضلالات ورثوها من ممن اخذ عن اليهود كالجهمية او ان الحكماء المتقدمين الذين يزعمون فيهم الحكمة - 00:08:01

كالفلاسفة هذه مصادرهم اما هذا الركب والذي ختم به هذه الوفود مصادرهم الكتاب والسنة والفطرة والعقل الصريح. اربعة واخر الكلام في هذا الركن ركب الايمان وعسكر القرآن لانه لو قدمه وجعله هو الاول - 00:08:38

نطال العهد به ونسي وعلفت بعض الشبه التي اوردها الركبان الآخرون ثم يحتاج الانسان الى مراجعة راكب الايمان وعسكر القرآن وما

هداهم الله اليه من اعتماد للكتاب والسنة والفطرة هو العقل الصريح - 00:09:18

المصدر النص الصحيح والعقل الصريح وهما متفقان ولا يمكن ان يختلف العقل الصريح الخالي عن الهوى المتجرد لله جل وعلا

والطالب لنجاته باقتداء اثر الرسول عليه الصلاة والسلام ولشيخ الاسلام كتاب اسمه موافقة صريح المعقول - 00:09:49

في صحيح المنقول هو كتاب العقل والنقل يسمونه الذي يقول فيه ابن القيم وكذلك العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني

فلا يمكن ان يصطدم العقل الصريح السالم من الشبهات والشهوات بالنص الصحيح - 00:10:41

واتى فريق ثم قال الاسم الذين هم ركب الايمان وعسكروا القرآن قال الا اسمعوا سماع صوت بالاذان وسماع استجابة ويأتي

الاستماع بهذا وهذا. قوله سمع الله لمن حمده بمعنى اجاب - 00:11:13

وهو متضمن لسماع الاذن اللي ما يسمع باذنه لا يمكن ان يستجيب. يستجيب لاي شيء هو ما سمع فلا يعني انه اذا فسر السماع

بالاجابة ان هذا ممن ينكر - 00:11:54

اه السمع لله جل وعلا لا ما اجاب حتى سمع سمع الصوت. نعم لكن لا نسبت له اذن من لي قال لك شو وجاء جاء فيه حديث حنا

ندور مع مع الاثر - 00:12:16

ها؟ انتم بعد لا تثبت ولا تنفع لان ندور في الاثبات والنفي مع واثبت لاذن انه يطالب بالدليل هو لا يجوز له ان يثبت الا بدليل اقصد

النفي باعتبار انه لم يرد اصلا - 00:12:49

اذا لم يرد الان لا يثبت. لان مدار الباب على السمع على الدليل واتى فريق ثم قال الا اسمعوا قد جئتمكم من مطلع الايمان. منين

جاؤا؟ من اين اتوا نعم الفلاسفة من اليونان - 00:13:15

والجهمية انتهاء سندهم الى اليهودي قالوت ابن اخت لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم قد جئتمكم من مطلع

الايمان من ارض من ارض طيبة من المدينة. النبوية - 00:13:50

من مهاجر احمد بالحق والبرهان والتبيان ما قال جئتمكم من مكة جئتمكم من المدينة التي استقر فيها الرسول عليه الصلاة والسلام

وصحابته الكرام. باعتبار ان منتهى الوحي كان فيها اليوم اتممت لكم دينتي - 00:14:17

هو المصدر بعد كتاب الله ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام استقر بالمدينة السلام عليكم عليه

الصلاة والسلام المدينة قرية تأكل التراب الجيوش والعساكر خرجت - 00:14:46

كلها خرجت من المدينة. في عهد عليه الصلاة والسلام وفي عهد الخلفاء الراشدين. وتمت الفتوحات في عهدهم ما بقي الا اشياء

يسيرة كما تأرز الحية الى جحرها من ارض طيبة من مهاجر احمد بالحق والبرهان والتبيان - 00:15:05

ما جاءوا قواعد وضوابط كما يقولون مصدرها اناس منحرفون لا يلوون على الحق من قريب ولا من بعيد انت تعجب حينما يشار

الى بعض المتكلمين بانه من العباقرة وانه من اهل الرأي والنظر الصحيح - 00:15:38

ثم تنظر في كلامه ومصدره فلا تجد فيه شيء من الدليل الشرعي ولو نظرنا الى شرح المواقف في ثمانية مجلدات تقرأ فيه كلام لا

يستند الى نص ان ما الها قواعدهم وضوابطهم - 00:16:18

ونفي التشبيه على ما يزعمون والعلم واضح وسهل العلم الشرعي المستند الى قال الله وقال الرسول لا يحتاج الى مثل هذه

الماحاكات العقلية فان قالوا قلنا الى اخره وسافرت بطلب الله - 00:16:47

هناك مسافرين في طلب الله. لكن الى اين الى اين؟ كلهم مسافرين يطلبون الليلة المعلم الاول والثاني واتباعهم وافراخهم انت الان

لو تبي طريق حسي يوصلك الى مرادك من بلد الى بلد - 00:17:22

وانت ما تعرف الطريق. وتبي تستاجر دليل يدلك اي واحد تقول ودني للمكان الفلاني او تبحث عن واحد خريج على ما يقولون ولذلك

تقول العامة من دليله اليوم عمي على الخراب ها يدله على الخراب والبوه. الحين ما يدله على الخراب. وين يوديه - 00:18:00

المقصود ان من اراد ان يدل الان لو تبي لك تبثحل مشروع تجاري تمسك اي واحد وتقول ارسم لي طريقة ادرس لي الجدوى

الاقتصادية من هذا المشروع والله ما تروح الا الواحد يفهم - 00:18:35

الناس في امور دنياهم يهتمون ويعتنون بهذه الامور فكيف بامور الدين فكيف باصل الاصول الاعتقاد وما يتعلق بالله جل وعلا. الله اكبر كون الواحد منهم استروح في مسألة الى كذا الاصل الابتلاء - [00:19:06](#)

كون الشخص من اهل السنة يرجح في مسألة يوافق فيها مبتدعة ما يقال مبتدع انما يقال سني سلفي فيه ابتداع. وكل مثله بالعكس اذا كان مبتدأ في الاصل قواعد وماشي على قواعدهم وجار عليها ووافق اهل السنة في مسألة ما نقول انه سنس - [00:19:48](#)

سنة يقولون عن آآ المنذر بن سعيد بلوطن ها ها شو؟ الاندلسي الظاهر الاندلسي من من كبار العلماء قاضي القضاة في الاندلس ومعروف بعلمه بفناء الجنة والنار. يوافق المعتزلة على هذا - [00:20:27](#)

انا قلنا معتزلي ما نقول معتزلين في اعتزال وفي شطح وفي شي لكن ما يأخذ المذهب بالكامل لكن هو طبق اصولا في كل المسائل العقدية لا المواردي وافق معتزلة في بعض الامور - [00:21:07](#)

وذكر في كتابه الادب الدنيا والدين يقول المتبوع اول شرع مسموع او عقل مطبوع يعني جعل العقل نظيف للشرع ما هو بخادم للشرع فصار في ميل الى المعتزلة من هذه الحيثية - [00:21:40](#)

وسأيتينا في مدارس اضواء البيان قوله في انكار ما يتعلق بالجن وما اشبه ذلك. والله المستعان سافرت بطلب الاله فدلني هادي عليه ومحكم القرآن. ما الذي ذلك على على ربك - [00:22:09](#)

النبي القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام هذا المصدر الصحيح الذي يوافقه الفطرة السليمة والعقل والصريح السليم مع فطرة الرحمن جل جلاله وصريح عقل فاعتلى. بنياني. ارتفع البنيان. لكن لو كان المصادر غير هذي - [00:22:38](#)

تبني وتهدم ولن يعتني بني عمك ولذلك لما وصلوا الى اوج كلامهم استنباطاتهم العقلية كبيرهم يتمنى ان يموت على دين العجائز. هدم كل ما ما سواه في النهاية لا شيء - [00:23:15](#)

كثير منهم رجع في اخر حياته وتوباتهم مسطرة موجودة في كتب اهل السنة المنطقي والكلام ينتهون في عيوبه من حيث يعتبر اهل الحديث لانه طريق مظلم ما يوصلك الى شيء طريق مظلم اللي ما يقتدي بالرسول - [00:23:50](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ويعتمد كلام الله وكلام رسوله وين يبي طريق مسدود الا من هذه المصادر التي ذكرها المؤلف رحمه الله فتوافق العقل الصريح وفطرة الرحمن والمنقول في ايمانه. مع الكتاب والسنة - [00:24:21](#)

كتاب العقل والنقل ابن القيم لشيخ الاسلام من اعظم الكتب التي صفت في هذا الباب ويقرر شيخ الاسلام انه لا يمكن ان يصطدم العقل الصحيح الصريح الخالي من من الدخول والهوى مع مع - [00:24:51](#)

ما الكتاب والسنة اذا نسمع في كلام بعض الفقهاء في بعض المسائل انها جاءت على خلاف القياس ايش معنى هذا في شيء يجيء على خلاف القياس ها الاصل لا. لكن اذا اثبتته احد من اهل العلم فمعناه انه في نظره في هذه المسألة قصور - [00:25:24](#)

قد يكون في بعض المسائل الشرعية وتقليه الصحيح قد يكون فيها ملاحظ مالت بهذا الحكم عن اخوانه نظرا للحاجة المحتفة بهذه المسألة وحينئذ يقولون على خلاف القياس وعلى كل حال لا تعارض - [00:26:06](#)

بين عقل صريح نظيف ما اجتهدته الشياطين ولا لعبت به الالهواء ان يختلف مع القرآن والسنة يقول مع فطرة الرحمن جل جلاله وصريح عقل فاعتلى بالنيان اللي ما يمنعه شيء - [00:26:49](#)

من الوصول الى الهدف يصل لكن اذا اعترضه اشياء في طريقه ما وصل فتوافق العقل الصريح وفطرة الرحمن والمنقول في ايماني شهدوا الاربعة كلهم شهدوا بان الله جل جلاله متفرد بالملك والسلطان. الله اكبر - [00:27:19](#)

ما في دليل صحيح ولا ضعيف يدل على ان لاحد من الخلق شيء مما لا يجوز الا الله الا الى الله جل وعلا يعني يأتي بعض ما يستشكله اهل العلم في بعض الاحاديث مثل الحلف بغير الله افلح وابيهم - [00:27:56](#)

ثم عاد اهل العلم آآ يتصرفون والا فالاصل لا شهدوا بان الله جل جلاله متفرد بالملك والسلطان وهو الاله الحق لا معبود الا وجهوه وجهه الاعلى العظيم الشأن. وهو الاله الحق ولا معبود بحق سواه - [00:28:25](#)

وهذا معنى لا اله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله جل وعلا الكل معبود سواه فباطل والكل معبود سواه فباطل من عرشه حتى

الحظيظ اداني من العرش اعلی المخلوقات الى الحضيض الداني اسفل المخلوقات. اي شيء يعبد من دون الله باطل - [00:28:59](#)

يخرج عن هذا التحديد شيء؟ لا وعادة الرحمن غاية حبه. الله اكبر. مع ذل عابده هنا قضبان توقيت تعريف العبادة غاية الحب لله جل وعلا مع ذل العابد المخلوق لله جل وعلا - [00:29:43](#)

يعرفون العبادة بانها اسم جامع. ها؟ اسم جامع. كل ما يحبه الله ويرضاه نعم في اختلاف بينه وبين ما معناها شيقول هو باعتبار مصدر باعتبار المفعولات في اختلاف بينهما - [00:30:20](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله لا يرجع الى ذاك هذا يصير احيانا يكون التعريف في غاية الاختصار. واكتفى بكلمتين ثلاث وحيانا يحتاج في التعريف الى شيء من البسط ليشمل - [00:31:16](#)

بالتفصيل امور لا يشار اليها في التعاريف المختصرة. والاصل ان يكون جامعا مانعا مانعا احيانا يكون الحاج التنظير والمثال وحيانا يكون بما يدخل فيه وما يخرج منه بالضوابط والمحترقات المقصود ان التعريف للعبادة الذي معنا عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطباني - [00:31:37](#)

القطب الذي يدور عليه الشيء ومنه قطب الرحاب وفيه القطب الذي تدور عليه النجوم وعليهما فلك العبادة دائر يعني اي عبادة تتقرب بها الى الله جل وعلا لابد ان تكون - [00:32:21](#)

مع الذل والحب والحب والذي يعبد الله بالحب وحده قالوا هذا صديق والذي يعبد بالخوف وحده قالوا حروري والذي يعبد بالرجاء وحده قالوا عنه مرج فلا بد من اجتماع الامور كلها - [00:32:58](#)

وعليهما فلكوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان الان لو تأتي برحى من طبقة واحدة الرحى مكون من ايش طبقتين من الحجارة. طبقتين والسفلى والقدس في الوسط والعليا تدور على هذا القطب - [00:33:30](#)

والقاعدة موجودة يدور عليها الرحى لكن لو جبت واحدة منهن ما يدور ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر من النبي صلى الله عليه وسلم. امر رسوله. امر الله. ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى. والنفس والشرك - [00:34:11](#)

الاعتماد على العقول والاقيسة المجردة عن اصولها المستندة على الكتاب والسنة لا قيمة لها واهل الحديث يقولون ان الرأي المجرد لا مدخل له في هذا العلم لا مدخل للرأي المجرد في علم الحديث - [00:34:42](#)

قد يقول قائل قرأنا في كتب علوم الحديث اراء في مسائل حديثية اصطلاحية تنسب لبعض المتكلمين فاقوال الغزالي تنقل واقوال الرازي تنقل في كتب علوم الحديث واقوال غيرهم من المتكلمين - [00:35:17](#)

اهل العلم يقررون ان هذا العلم الذي هو علم الحديث لا مدخل فيه للراء مجردة وشلون حتى البيت العراقي نسب للرازي وما نسب الغزالي ونسب الجويني ونسب الكثير من ائمة - [00:35:43](#)

الكلام وصار بعض طلاب العلم الغيورون على ال السنة وطالب ان تجرد هذه الكتب من هذه الاقوال يعني هل هذه المطالبة لها حظ من النظر او لا او ان بعض مسائل علوم الحديث مردها الى النظر - [00:36:07](#)

في حديث محمد ابن الحنفية عن عمار ابن ياسر نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام مر انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم الى اخره وقالوا عن عمار ابن ياسر عن محمد بن حنفية عن عمار ابن ياسر - [00:36:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به قالوا هذا متصل والرواية الاخرى عن عن محمد بن حنفية ان عمارا مر به النبي صلى الله عليه وسلم قالوا منقطع هذا - [00:37:31](#)

ولا اهل الكلام فيه كلام بعضهم قال التوجيه انه التفريق ما هو من جهة الصيغة. من جهة التفريق بين عن وان ولذلك فرق بعضهم بين ان وان فحمل عن على الاتصال وحمل ان على الانقطاع - [00:37:54](#)

بالطريقين لان حكم الامام احمد على الطريق الاول بالاتصال ويعقوب ابن شيبه عن محمد بن حنفي عن عمار قالوا متصل الطريق الثاني المروي انعم وان عمارا قالوا منقطع ما هم ردوا للاختلاف بين النوعان - [00:38:31](#)

هذا كلام بعض المتكلمين وللنظر فيه مجال يعني هو مسألة عقلية لماذا؟ قالوا في قوله عن محمد بن حنفية عن عمار متصل لان ابن

الحنفية يروي القصة فعن صاحبها والقصة الرواية الثانية عن محمد بن حنفية ان عمارا - [00:39:01](#)

محمد بن حنفي يروي قصة لم يشهدها فحكم عليها بالانقطاع من هذه الحثية وهذا سبب تفريق الامام احمد على الروايتين وبعضهم يقول لا كل ما جاء بانفه منقطع نظر بعض المتكلمين في مثل هذا التفريق - [00:39:28](#)

وتوضحهم لهذه المسألة من هذه الحثية ينكر ولا ما ينكر؟ ما ينكر. ما ينكر. لانها للرأي فيها مجال. هي مسألة دقيق النظر هو اللي يفرق بين الطريقتين وان كان هذا الموضوع لا لا يتوسع به وهو نقل محض - [00:39:54](#)

لا مدخل فيه للاراء المجردة لكن من جاء بالحق قبل منه؟ من جاء بالحق يقبل منه النبي صار ما له اصل طيب مجرد لا اصل له يعتمد عليه فقيام دين الله بالاخلاص - [00:40:23](#)

احسان انهما له غزلان شرط العبادة ان تكون خالصة لله جل وعلا صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا تخلف احدهما ما صحة العبادة وهذا الاشتراط معتمد عند اهل العلم - [00:41:29](#)

وان قال بعضهم ان الشرط الاول لا حاجة اليه ان يكون خالصا لله يكفي الشرط الثاني لانها اذا وجدت المتابعة وجد الاخلاص. لانه اذا لم توجد المتابعة ما في اخلاص اصلا - [00:42:00](#)

هو لم اذا لم يوجد الاخلاص لم توجد المتابعة. يقول يكفي لكن مثل هذا التفصيل في هذه الامور العظيمة التي قد يغفل بعض الناس عنها اذا لم تذكر لابد من التنصيص عليها - [00:42:20](#)

فقيام دين الله بالاخلاص والاحسان انهما له اصلان ليلوكم ايككم. احسن عملا. احسنوا عملا يقول اهل العلم قال اكثركم احسن وبعض اهل العلم نالوا من مسألة الكثرة لماذا لانه تلبس بها بعض - [00:42:37](#)

المبتدعة من الصوفية وغيرهم تجد كل وقته عبادة لكن بدون اتباع دقيق للنبي عليه الصلاة والسلام والاخلاص قد يدخله ما يدخله صار هذا اقتران من بين افعال هؤلاء والحكم على كثرة العبادة - [00:43:23](#)

صار ذنب اذا ذكر الاحسان معناه انه موب ظروري تكثر بالاكثار اه صار اه من من فعل اقوام غير مرضيين ولكن الاكثار حينما قال ليلوكم ايككم احسن الاحسان هو الاصل ومطلوب والاخلاص والمتابعة اصل الاصول - [00:43:51](#)

ومع ذلك الاكثار مطلوب. النبي عليه الصلاة والسلام قام حتى تفتطرت قدماه. وقال اعني على نفسك بكثرة السجود والصلاة خير مستكثر منه كما جاء في الحديث قالوا اذا نكثر قال الله اكثر - [00:44:19](#)

وفي كتاب اسمه اقامة الحجة على ان الاكثار من التعبد ليس ببدعة ونرى في الايام الاخيرة تنبيش عن بعض الامور التي تتابع الناس عليها من سالف العصور فتجده اذا سمع - [00:44:44](#)

من يكثر الصيام ذهب يبحث عن الدالة لهذه الايام التي تصام وفرح اذا وجد ادنى مغمز او المكث في المسجد او شيء من هذا بحجة ان الاكثار من آ عمل الصوفية ومن عمل كذا واهل التحقيق تجدهم. صحيح ان من اهل التحقيق - [00:45:08](#)

ممن انشغلوا بامور المسلمين العامة عن بعض العبادات عليه الصلاة والسلام النبي ما صام العاشر حنا ما نوصم. هذا النبي عليه الصلاة والسلام ما ما اعتمر في رمضان لا تعتمر - [00:45:37](#)

ها؟ كونه ينشغل بما هو اهم. ومن ولي منصبه في التصدي لمصالح المسلمين وفعل فعله قال كل الشيخ ابن باز ما يختم الا مرتين بالشهر ايش معنى انت؟ تختم خمس عشر - [00:46:03](#)

وفلان ما فلان وفلان يحتجون واحد من زملائنا يقول انا من بدأت الطلب وانا اجلس عصر الجمعة طلعت في يوم من الايام في عصر الجمعة فرأيت الشيخ فلان يمشي بالشارع - [00:46:25](#)

وعقبه مطبة المسجد. لا حول ولا حول ولا قوة الا بالله احرص على ما ينفعك ولا تفعل شيء الا بدليل. لا تبتدع في الدين تريد القرب وانت تبعد نفسك - [00:46:46](#)

لكن مع ذلك تكون وهمك انك تتنصل وتصرف الناس عن العبادة ادنى سبب بعض الناس يشق عليه مثلا الجلوس بعد صلاة الصبح الى ان تنتشر الشمس ويقول احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت انه يجلس حتى تنتشر الشمس في الصحيح - [00:47:05](#)

يقول لك الحديث ضعيف كان له اجر حجة وعمرة تامة تامة. هذا ضعيف؟ قلنا ضعيف ما يخالف لكن الاقتداء بالفعل ما هو من انواع ما يطلب منه المسلم فلا يصير هم المسلم او طالب العلم على وجه الخصوص صرف الناس عن طاعة ربهم - [00:47:40](#)

كون همو التعبد لله جل وعلا والاقتداء به عليه الصلاة والسلام بما صح عنه ها بعض الناس ما يبين ما يشوف الناس يصومون ولا يتتبعون الجناز ويصلون عليا وهو ما يقدر - [00:48:08](#)

من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وصار كثرة العبادات من الصيام والقيام والصدقة في صفوف النساء اكثر علينا في صفوف النساء موجود والحرص - [00:48:32](#)

يقول لك عوام ما يفهمون شيه ذولا يا اخي انسان عندك نصيحة لهم تعبدوا بشيه لا اصل له وجههم والناس بعد فمشارك باللهه الذي ما حقق الاخلاص او ذو ابتداء اوله الوصفان - [00:49:02](#)

يعني اللي ما حقق الشرط الاول مشترك هو الذي لم يحقق الشرط الثاني وهو الاتباع وهو ذو ابتداء والله لا يرضى بكثرة فعلنا مشترك مبتدع مشترك ومقتدر يتعبد بغير ما شرع على لسانه عليه الصلاة والسلام. وش معنى شهادة ان محمدا رسول الله - [00:49:42](#)

والا يعبد الله الا بما شرع والله لا يرضى بكثرة فعلنا لكثرة فعلنا لكن باحسن ليلوكم ايكم احسن عملا. لا يرضى بكثرة فعلنا يعني المجرد عن الاتباع والاخلاص كما اه اه يذكر عن بعض الطوائف المبتدعة - [00:50:21](#)

من كثرة الصلوات والاذكار والاشياء التي تصدهم عن ما هو اهم منها ولذلك يناقشون مسألة الاكثار من العمرة وقالوا عن ما عليك انه يكره العمرة في اكثر من شهر. اكثر من مرة في الشهر وقالوا عن فلان وفلان - [00:51:01](#)

العمرة الى العمرة كفارة لما بينهم تنفيان تابعوا بين الحج والعمرة. تابعوا ولكن ما الذي يمنع او يرغب عنه من من الاكثار اذا صد عن ما هو اهم منه بعض الناس يطالع كل يوم مرتين ثلاث خمس الى ادنى الحل ويحرف ويجي يعتمر لكن واشتركت من الاعمال التي هي - [00:51:34](#)

افضل من مجرد صرف الوقت في مثل هذا قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. بلا شك لكن على شرط ان لا يصد عن ما هو اهم منه فالعارفون مرادهم احسانه والجاهلون عن الاحسان - [00:52:12](#)

يعني انشغلوا بالاكثار ولم يحسنوا. مثل اللي يصلي له الف مئة ركعة منتي ركعة نقر. النقرة التسليمة بدقيقة مثلا وحفظ عن بعض آآ الصحابة وبعض السلف وبعض ائمة اهل العلم الذي يصلي مئة ركعة - [00:52:40](#)

وفي اليوم وذكر عن بعضهم ثلاثمائة ركعة ولكن ذكر ابن مطهر الحلي الرافضي في منهاج الكرامة عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه انه يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة. قال شيخ الاسلام - [00:53:07](#)

برده عليه الوقت لا يستوعب الف ركعة الوقت لا يستوعب. يعني لو افترضنا ان كل ركعة بدقيقة ويمكن ان تؤدي السنة بدقيقتين مع يعني سنة الفجر لانها موصوفة بالقصر يعني تؤدب ركعتين. لكن مع ذلك الف ركعة نحتاج الى الف دقيقة والف دقيقة - [00:53:30](#)

ساعة ستاشر ساعة ونص تقريبا ها؟ ستطعش ونص تقريبا ما يحتاج الى صلوات ما يحتاج الى ما يحتاج الى نوم ما يحتاج الى اكل ما يحتاج الى عبادات اخرى - [00:54:03](#)

على شئون المسلمين وهو كان خليفتهم المقصود ان مثل هذه الامور الانسان يحرص على الاحسان بقدر الامكان ويحرص على الاكثار بما لا يعوقه عن ما هو افضل منه. والله اعلم. يا شيخ جزاك الله خير - [00:54:20](#)

ايه او مثلا مع ان السيوطي والنووي نسب اليهما هذه الكتب الله ما يمكن ان ان يثبت ما لم يثبت. لابد من الثبوت قبل من التثبت قبل كل شيه. جاء - [00:54:43](#)

فتبينوا لابد من التبين والتثبت - [00:55:40](#)